

تحت المجهر

بعد كلام السيد...
الحريري يفقد الحجة

هتاف دهام

قدم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الرواية الكاملة للاستحقاق الرئاسي من وجهة نظر حزب الله. رسم خريطة طريق جديدة جدا توصلت إلى جلسة رئاسية وفتحت طريق بعيدا أمام الرئيس القادم. وتقتصد من خلال قراره بالإطالة التلفزيونية التي خصّصت لهذا الاستحقاق، كما يقول مصدر مطلع في 8 آذار لهـ«البناء» أن يكون لها مجموعة أهداف.

قطع السيد نصرالله الطريق على أي عملية تشويش أو تحوير أو تأويل في موقف الحزب، الذي لديه الجراءة وحسن المكاشفة في إعلان موقفه كما هو، من دون أن يكون خائفاً من أحد، وأكد هذا الموقف بطريقة عالية الشفافية، حتى أنه شرح سبب صمت الحزب أو التأخير في إعلان موقفه مع كل مستجد، بانتظار أن تدلي كل الأطراف بأرائها، وهذا يسمح لنا بأن نقول موقفنا على ضوء مواقف الآخرين.

وجه رسالة مباشرة للجمهور البرتقالي وليس إلى رئيس كتكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون الذي يعلم منذ الأساس موقف الضاحية الذي لا يتغير ولن يتغير ويدرك حقيقة جيداً، والمشاورات معه كانت قائمة على مستويات عالية، لكن المطلوب أن يتكلم السيد نصرالله للقاعة العونية وللكوادر والقيادة لطمأن كل من لديه شك، وفي الوقت نفسه لشرح تفصيل الموقف على ضوء التطورات، علماً أن الموقف اتجه لترشيح الجنرال عون لم يتغير، ولا يزال على ثوابته القائمة على قاعدتي الصدق والوفاء بالمعيار الأخلاقي والسياسي، بالإضافة إلى الالتزام، لأنه لا يكفي لموقف بهذه الأهمية أن يكون قائماً على قواعد أخلاقية فقط من دون السياسة.

ذهب الأمين العام لحزب الله في تأييده الجنرال إلى حدود رمي الحجة على كل الآخرين، خاصة رئيس حزب القوات سمير ججعج، وطبعاً رئيس تيار المرشح سعد الحريري، لأن ججعج بعد دعمه ترشيح الجنرال سابقاً من 48 ساعة أطل في حديث تلفزيوني وكانه يقول لحزب الله عليك سوق 8 آذار إلى مجلس النواب.

إن المهم في الذي قاله السيد نصرالله أن قواعد العمل داخل فريق 8 آذار وبين الحلفاء في هذا الفريق ليست قائمة على هذه الطريقة، وثانياً أن الهوامش القائمة لا تفرض هذا الأسلوب في التعاطي، لا سيما أن دعوة رئيس حزب القوات حزب الله للنزول إلى البرلمان في ظل وجود مرشحين جديين من فريق 8 آذار ومرشح وسطي، هي دعوة إلى تمزيق تحالفات حزب الله وخياراته الوسطى، هي وإيمانه الوطني بأهمية هذا الاستحقاق، خاصة أن حسن النية الحقيقي أمام هذه الأزمة السياسية التي يمثل الاستحقاق الرئاسي فيها الواجهة يكون بأن ينزل الجميع إلى المجلس النيابي متفقين على المرشح الأكثر تمثيلاً للمسيحيين باعتراف القوى السياسية كافة. وإذا كان رئيس حزب القوات «ترفع عن الذات» كما يقول هو، وذهب إلى خيار تبني ترشيح الجنرال عون، فيجب السعي للتفاهم وطنياً قبل الذهاب للحلقة.

أكد السيد نصرالله الحرص على عمق العلاقة برئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية من خلال مصطلحات المخاطبة التي خصّه «جليفي وصديقي ونور عيني»، والتي لا تنفي بل تؤكد عملياً دعوة فرنجية إلى البقاء على أساس أسباب القوة، وهي التي دفعت الخصوم إلى اختياره، من دون أن يتبنى رسمياً نظرية المرشح الأول والمرشح الثاني، لكنه اعتبر أن مجرد ترشيح الخصوم لعون وفرنجية هو مكسب لحزب الله ويقطع الطريق لاحقاً على أي ترشيحات أخرى من خارج فريق 8 آذار. كان لرئيس التيار الأزرق الحصة الأكبر في الرسالة السياسية التي تضمنها الخطاب، خاصة في الأسطر الثلاثة الأخيرة. وهذا سيدد المقاومة إلى التأكيد أن الخيار الحقيقي يكون بتوافق سياسي بين المكونات الأساسية ليس فقط داخل فريق 8 آذار بل في البلد كله، خاصة تيار المستقبل من دون أن يسميه. وقدم لهذه الغاية مجموعة من التنازلات السياسية المباشرة ورمى من خلالها الكرة عند الطرف الآخر الخصم من ججعج إلى الحريري وما بينهما.

إن تمهّل الحريري في الرد، كما تقول المصار، يُعترض أن يكون نابعا من دراسة عميقة لما قدم له، والذي سيثبت طالع الأسابيع والأشهر المقبلة مصلحة الحريري به، علماً أن ما هو متاح للحريري الآن من خلال العرض الذي قدمه السيد قد تصبح ظروفه الموضوعية لاحقاً أكثر صعوبة وتعقيداً، وقد يكون الحريري عاجزاً عن تلقف الفرصة لأسباب سعودية وليست حريرية، ولكن على الأرجح سيكون موقف الحريري كما تقول مصادر تياره الأزرق لهـ«البناء» أكثر تمترساً وراء خيار رئيس تيار المردة، لأم أنه أن يكون ذلك وسيلة لتعطيل خيار جنرال الرابية، وهذا أقصى الممكن بالنسبة إليه»، لا سيما كما تقول مصادر المستقبل «أن الجنرال لن ينسحب لفرنجية، وليس محسوماً حالياً أن يعلن الرئيس الحريري دعم ترشيح فرنجية في ذكرى 14 شباط».

خصّ الأمين العام لحزب الله رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط بالفتاة خاصة مع بداية الكلمة خارج الاستحقاق الرئاسي، ولكن مضمونها يرتبط بتفريده «اليك» الإيرانية، والتي رفض فيها السيد من الأصل أسلوب جنبلاط السياسي والتكهنّي في تناول الجمهورية الإسلامية، خاصة أن جنبلاط سبق وعقد اتفاق شرف (Gentlemen's agreement) خلال المشاء الذي أقامه منذ أشهر للسفير الإيراني محمد فتحعلي في منزله.

في الخلاصة قرن السيد نصرالله قوله بالفعل. قدم تنازلات سياسية مباشرة وفي الحلق، قائلاً: «إذا نزل النواب إلى المجلس النيابي لانتخاب العماد عون لرئاسة الجمهورية فحسن سينزل وينتخب ولا نريد مؤتمراً تأسيسياً، ولا تعديلاً دستورياً، ونحن تحت الطائف، ولا نريد سلة». قطع «السيد» الطريق على رهن الاستحقاق للخارج، وأفقد الأطراف الداخلية لا سيما «الأزرق» الحجة عندما قال: «لا مشكلة لدينا بأن تنتخبوا رئيساً بدون سلة، هي السلة لكم وليست لنا».

وتوجه للمكونات السياسية بأن عليها أن تعرف أن هناك حزبا لا يعرف طريق المناورة في اللحظات الصعبة ولا يكفي أن تعمل في السياسة لكي تتراجع عن المبدأ والالتزام والوفاء.

البناء

◆ سلمان إسماعيل

لا مبالغة في القول إن وفاء حزب الله وصدق خطابه ومواقفه من أبرز عناصر قوته على الإطلاق، ومن يعيش لهم الإسلام في واقع التيارات والأحزاب الإسلامية في العالم العربي والإسلامي يدرك أهمية هذه القيم المتجلية ببعد مضاف عند حزب الله يلاحظ حجم التدليس والكذب والمسلكات السلطوية الفاشية كلها، وربما الدموية، التي تنتهجها أغلب التيارات والأحزاب الإسلامية.

يعتقد البعض أن قيم الصدق والوفاء بارزة عند حزب الله في التعاطي مع الحلفاء على خلفية التزامه مع رئيس كتكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون في معركة رئاسة الجمهورية، كردّ لجميل وقوفه مع المقاومة في حرب تموز في العام 2006، والحال أن هذه القيم وغيرها بارزة عند الحزب ككيان وقياداته كاشخاص ومنتسبيه كأعضاء وهيكل تنظيمية ومؤسسات لكل شخص أو جهة كان لها دور في دعم وأسناد المقاومة، ولكل عنصر صغير أو كبير داخل الخلية المقاوم من شهداء وجرحى ومحازبين وبيئة حاضنة، بحيث إن جعل الحزب هبات مؤسسات لرعاية ودعم هؤلاء وضمان مستقبلهم كمؤسسة الشهيد ومؤسسة جرحى المقاومة، بخلاف الإهمال الذي تعيشه بعض الأحزاب الإسلامية تجاه منتسبيه أو من قدموا لها خدمات وتضحيات أوصلتهم إلى العجز والفاقة، فقوبلت من هذه التيارات بالإهمال والإنكار.

ويتجلى المشهد القيمي الداخلي لحزب الله أكثر فأكثر مع مستوى القيادات في تفوق حالة الصدق والوفاء، إلى حد إنكار الذات أمام الرعيل الأول من قيادتي حزب الله

مشهدية الصدق الوفاء في تشبيك تحالف الأقوياء... السيد نصرالله نموذجاً

الذين استشهدوا... ولا يحتاج المتابع ليعرف هذه الحالة الفريدة إلا أن يرى مستوى إنكار الذات الذي يعيشه السيد حسن نصرالله وهو في أقصى نجوميته وألقه كأمين عام لحزب الله حين يتكلم عن الأمين العام السابق الشهيد السيد عباس الموسوي، فيصفه بالمعلم والمرئي والأستاذ والقوة، مع أن في إمكان السيد نصرالله أن يعيش أئمة النجومية، فيما السيد عباس الموسوي مستشهد ولم يلحق بالإنجازات التي حققها السيد نصرالله من تحرير للأرض في العام 2000 وانتصار تموز في العام 2006. يتجلى إنكار الذات أكثر فأكثر، حين يتكلم السيد نصرالله عن القائد الجهادي الكبير الشهيد عماد مغنية، فيصفه بقائد الانتصارين (تحرير 2000 وانتصار 2006) لينزع عن نفسه صفة كيان يطلقها الناس عليه ويلبسها لرجل لا يعرف الناس عن موقعه وإنجازاته في المقاومة أي شيء قبل استشهاد، ولو كان مغنية في حزب غير حزب الله، لتّم نهب تراثه ونسب إنجازاته كلها لغيره من القيادات، كما هو حال الصراعات الموجودة في معظم الأحزاب العربية والإسلامية على خلفية أسماء الإنجازات والتكالب على المواقع القيادية والمكاسب السلطوية والدنيوية. في ظني: من أراد أن يثمن عالياً القيمة الأخلاقية للالتزام حزب الله بترشيح العماد عون لرئاسة الجمهورية على أساس مياداة الوفاء بالوفاء والالتزام بالثواب الوطنية المشتركة، فعليه أن ينظر إلى القيمة العميقة للوفاء والصدق وغيرها من الصفات التي تتحلل بها قيادة المقاومة وكوادرها والقطاع العريض من جمهورها ودورها في بناء منظومة أسطورية لحزب يتجدد في الزمن بسبب هذه القيم ومفاعليها السحرية على أبنائه وبيئته الحاضنة وعلى حلفائه ومن يشترك معه في المعاصر والهدف.

خفايا

اعتبر وزير سابق أن الربح السياسي الذي حققه فريق 8 آذار لا يتوقّف فقط عند الترشيحات الرئاسية التي حسمت أن رئيس الجمهورية المقبل هو من هذا الفريق حصراً، بل يتعدى ذلك إلى تثبيت مبدأ النسبية في أي قانون انتخابي جديد، الأمر الذي يجعل من «السلة المتكاملة» مطلباً للفريق الآخر...

الجعفري يزور بري وباسيل: نأمل التغلب على العقبات التي تعترض الانتخابات الرئاسية



باسيل مستقبلاً الجعفري

الأهم من كل ذلك هو عودة لبنان والعراق إلى أصالتها بما يمثلان من تراكم حضاري وثقافي وتنوع في المنطقة نحن في أمس الحاجة إليه في مواجهة الإرهاب». وأضاف: «اليوم العراق يدفع ثمناً عربياً باهظاً جداً في وجه الإرهاب، وكما أن لبنان يقدم النموذج في حربه وسله، فالعراق يقدم النموذج القتالي في مواجهة الإرهاب في سبيل استعادته تنوعه وعودته إلى النموذج الذي تريده في الشرق الأوسط المتنوع». وتابع: «قبل الكثير عن عرفنة لبنان ولبنته العراق، وكل هذه التعابير نستبدلها في اتجاه الخير فيبقى لبنان والعراق على أصالتهما ومن خلال التسسيق القائم والدايم مع معالي الصديق وبين لبنان والعراق نأمل في أن نتكهن من لعب الدور الذي يمثل الجسر وصلته وصلنا من بين المتصارعين، فنستطيع فعلاً أن نفهم معنى الانفتاح والتسامح والتوازن ونقدم في بلدنا تلك الخطوط القائمة على الهدنة والحوار في سبيل التحفيف من الصراع الحاصل في المنطقة لكي نقضي على الإرهاب وعلى إسرائيل العدو المتربص بنا الذي بدأ بتنفيذ مخططة في تدمير لبنان والعراق، واليوم بدأ بتفتيت المنطقة تباعاً من أجل أن يحكم السيطرة الكاملة. ونحن اليوم باستعادة لبنان والعراق والدول العربية فتدأ نسترجع مناغتنا ونعود إلى تاريخنا وحضارتنا».

النظر لجهة الإجماع العربي ضدّ الانتعاش التركي للأراضي العراقية». وأشار إلى وجود «ترقب عن كتب لمجلس الأمور المحتملة التي تحصل في الشرق الأوسط وانعكاساتها. والجمع يحدهو الأمل بالسيطرة على أي ردود فعل، على أن يكون الدور للمعالجات السياسية والأعمال الميدانية في العراق بشكل يجنبنا أي تداعيات للأوضاع القائمة». ولفّت إلى «أن الأزمة السعودية الإيرانية استحوذت على محاور اللقاءات وتم الاتفاق على أن أي أزمة الآن من شأنها أن تترك آثارها وتداعياتها على كل الدول العربية. وقد لمسنا الحرص لدى الطرف اللبناني في مطالبة معالي وزير الخارجية إلى جانب أشقائنا وأخواننا العرب على بذل الجهود سوية لإخمداد كل شيء يمكن أن يصعد الوضع». وقال باسيل، من جهته: «تشرّفنا اليوم بزيارة الأخ الصديق معالي الدكتور الجعفري صديق لبنان والذي يمثل بالنسبة لنا صورة العراق القوي الوطن العربي الذي يحتاج لبنان والدول العربية لعودته إلى قوته ليعود مركز الثقل والتوازن العربي على كافة المستويات حتى على المستوى الاقتصادي الذي بحثنا فيه بأهمية عودة العراق المعافي التي من خلالها نستطيع استرجاع التبادل الاستثماري والتجاري بين لبنان والعراق».

زار وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، على رأس وفد يرافقه السفير العراقي علي العامري، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، وبحث معه التطورات الجارية في المنطقة والوضع في العراق. وقال الجعفري: «كان اللقاء مع دولة الرئيس بري ممتعا، وتداولنا حول مجموعة من القضايا انطلاقاً من التطورات التي تحصل سواء كانت على الساحتين العراقية واللبنانية أو على الساحة العربية والدولية. وطرحنا ملفات متعددة، وكانت وجهات النظر متقاربة إلى حد التطابق بضرورة تجنب المنطقة أي بؤرة من بؤر التوتر في المنطقة». وأضاف: «جرت التأكيد على بعض الملفات الساخنة، وكانت وجهات النظر متطابقة في ما يتعلق بالحرص على تدخلات الجوار الجغرافي في شؤون العراق، وتحديد ما حصل بالنسبة للتدخل التركي. ونحن بدورنا نرغب الانتخابات الرئاسية في لبنان ونأمل كل الخير والتغلب على العقبات التي تقف في طريقها». وتابع: «تداولنا أيضاً ما حصل في اجتماع وزراء الخارجية العرب، وكيف خرجنا بموقف عربي بالإجماع لصالح العراق، وتحديثنا عن بعض المؤر الحالية الموجودة وضرورة تكثيف الجهود من أجل تجاوزها». كما زار الجعفري والوفد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، في دارته في بيروت، وجرى عرض التطورات في حضور وزير التربية والتعليم العالي ياسين بو صعب، سفير العراق في لبنان الدكتور العامري، ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية السفير شربل وهيب.

وقال الجعفري بعد الاجتماع: «تداولنا في مجمل الأوضاع في الدول العربية وعلى الساحة العراقية التي تشهد حراكاً على صعيد تقدم القوات العراقية واندحار الوضع السياسي داعش». وبحثنا في الموضوعات التي وفي بعض الخلافات الإقليمية الموجودة على الساحة العراقية. وفتحنا بابمراجعة سريعة لإجماع وزراء الخارجية العرب ووجهات



خليل متحدتاً في المروانية (مصطفى المحمود)

عمل مجلس النواب والحكومة على الوضع الاقتصادي الذي يشهد تراجعاً ملحوظاً». ورأى النائب هاني قبيسي، بدوره، خلال احتفال تايبني في بلدة الخرابية «أن لغة الحوار في لبنان أنتجت سلماً أهدأ واستقراراً أمنياً وهي اللغة التي يمارسها دولة الرئيس نبيه بري التي جمعت كل الأطراف حول طاولة الحوار ناقش فيها الأمور ونبحث فيها لتتوصل إلى الحلول، لافتاً إلى «أن أول النتائج لطاولة الحوار التي تجتمع كل فترة هي أنه اجتمع مجلس الوزراء لأول مرة في بلد يغيب فيه الموقع الأول، يجتمع مجلس الوزراء ليتخذ بعض القرارات التي تتعلق بصالح الناس وهمومهم وكل ما يحتاجه المواطن». وأضاف: «نحن بأمس الحاجة لكي يعمل المجلس الوزراء، واستكمال المجلس العسكري لكي يكون هذا الجيش حاضراً يتصدى لكل الإرهاب الذي يسعى للدخول إلى لبنان، الجيش جاهز للدخول ونحن نرى تضحياته التي هي بحاجة إلى غطاء سياسي ليقوم بدوره في التصدي للعديد من الإرهابيين الذين يتنقلون في لبنان، لثمنهم بريدون أن يشنوا بؤراً تتخذ منكم بالقوة ما لا يمكن رده، إلا إذا كنتم جاهزين وواقفين ومتصدّين مجتمعين مع المقاومة وتقاتلون معها».

في معراب «باعتراف أن وحدة المسيحيين هي عنصر قوة للبنان»، مستغرباً «رفض نزول نواب التيار الوطني الحر إلى جلسات انتخاب رئيس الجمهورية قبل انسحاب باقي المرشحين». وأكد جابر وجود تنسيق بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط في الملف الرئاسي، مشيراً إلى «أن الصورة الرئاسية بالنسبة لكثرة التحرير والتنمية لم تتجل بعد بانتظار اجتماعها المقبل». داعياً عون وفرنجية إلى «إجراء حوار ثنائي للاتفاق على صيغة الحكومة». وشدد على «أهمية أن يأتي انتخاب رئيس الجمهورية الجديد ضمن سلة متكاملة تضمن عدم عرقلة تأليف الحكومة لاحقاً، وإلا فإننا نكون قد قلقتنا الفراغ من سدة الرئاسة إلى موقع الحكومة». وأضاف: «إن لم يتمكن الإقراء في الداخل من الحوار والانفتاح على مرشح، فإن الملف سيصبح في يد الخارج الذي يبدو حتى الساعة أن لبنان ليس من ضمن أولوياته». وحول قانون الانتخاب، رأى جابر «أن كل مكون يحاول حياة قانون على مقياسه»، مطالباً «بقانون انتخابي تكون نتائجه غير محسومة سلفاً». وأمل «أن يستمر تفعيل العمل الحكومي، لا سيما أن الأجواء توحى بعدم قرب موعد الانتخابات الجمهورية»، محذراً «من تعطيل ورحب بالمصالحة التي حصلت

دعا الحكومة إلى وقفة جديدة لمعالجة القضايا الحياتية حزب الله: لسنا ننتظر مكرّمات من أحد

في سورية، وعلى الرغم من الأمور التي نواجهها، ولكننا قد قلقتنا أمورنا لتبقى ساحة لبنان محمية وحاضرة وجاهزة». وشدد على «أن إسرائيل ليست خطراً على فلسطين فقط، إنما خطر على كل المنطقة العربية والإسلامية، ولذا نقول للبنانيين وللعرب ولكل من يعينهم الأمر إذا لم يكونوا راغبين بالقتال لتحرير فلسطين، فعلى الأقل لكن رغبة القتال لديكم لتتمنوا إسرائيل أن تأخذ منكم بالقوة ما لا يمكن رده، إلا إذا كنتم جاهزين وواقفين ومتصدّين مجتمعين مع المقاومة وتقاتلون معها».

وحتم: «تقول لمن يزججه سلاح المقاومة، سلاح المقاومة حمى أسرته وبيته وحمى لبنان والمنطقة، ونقول لمن أنزعجوا من ذهابنا على سورية: لولا ذهابنا إلى سورية لكان القلمون والقصير وما يحيط بالمناطق البقاعية والشمالية، جزءاً من إمارات إسلامية في لبنان، لأنهم يريدون أن يشنوا بؤراً تتسجم مع توجهاتهم، ولو كانت البؤر صغيرة وفي أي مكان، وقد استطلعتنا بجمد الله تعالي أن نمنعهم».

وأكد رئيس المجلس التمثيلي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين، من جهته، «أن ما تفعله الهوابية في هذا العالم الإسلامي، هو انحراف كامل ينتج كل هذه المآسي في عالمنا الإسلامي». وخلال احتفال تايبني في بلدة عدشيت - النبطية، قال صفي الدين: «نحن أمام متغيرات، وعلى

أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «أن معركتنا مع إسرائيل، حدودها التحرير الكامل وليس لها حدود جغرافية ولا سياسية ولا ثقافية، لأننا نواجه عدواً إسرائيلياً لا حدود الأرض وسياسية وثقافية تمنعه، يريد أن يحتل الأرض مادياً، يريد أن يغير أفكارنا وقناعاتنا الثقافية، يريد أن يتحكم بانتخاباتنا ورؤساء جمهورياتنا، وقد جرب هذا الأمر في انتخابات 1982». وقال قاسم في كلمة ألقاها خلال أربعينية الشهيد سمير القطار، في مجمع الجنتي - حي الأمريكان في الحدث: «نحن نعلم أن إمكاناتنا تجعلنا نكون جاهزين دائماً في هذه اللحظة، وفي كل لحظة أن نواجه عدواناً إسرائيلياً، إذا ما تقرر وأن نهزمه إن شاء الله هزيمة أشد مما كان عليه في عدوان تموز سنة 2006، ولولا هذه الهزيمة لما كانت إسرائيل صدمت مردودة، اعترفت بإمكانياتنا أم لم تعترف، ضحمت من عندنا ما قللت، المهم أن ما يعرفونه من وجود اليأس عندنا والإمكانات المتوفرة تجعلهم يحسون ألف حساب، ولذا إذا رأيت لبنان هائلاً منذ سنة 2006 حتى الآن، فليس بسبب القرار الدولي وليس بسبب قوة النظام أو القدرات المتوفرة عند البعض في لبنان، أو قوة العلاقات السياسية، أو عدم رغبة إسرائيل في القتال، إنما الأمر يعود لأن المقاومة جاهزة، وهي يمكن أن توقع خسائر كبيرة لا يمكن أن يتحملها الإسرائيلي في هذه المرحلة، لذلك تراه مردوداً لا يتكمن من فعل شيء على الرغم من إشغالنا

أن تقدم نموذجاً في هذا السلوك نموذجاً في العطاء بدون مقابل»، لافتاً إلى «أن هذه المدرسة ستترك بصماتها في حياتنا الوطنية والقومية والإنسانية عامة». وسأل: «لماذا أصبح يُنظر لنا بمهابة في الأوساط الإقليمية والدولية لأننا نلتزم هذه المدرسة وتقدم هذا النموذج في الموقف والسلوك والأداء، لسنا ننتظر مكرّمات من أحد، لسنا بحاجة لمكرّماتهم، وإنما نمارس صداقتنا في عهدنا مع الله وشعبنا ووطننا».

وأعتبر مسؤول منطقة البقاع في حزب الله النائب السابق محمد ياغي، خلال لقاء سياسي نظّمته عائلة آل شحادة في بلدة دورس البقاعية، أن «ما طرحه الأمين عام للحزب السيد حسن نصرالله بخصوص ملف رئاسة الجمهورية، بين موقفه الثابت والراسخ تجاه هذا الملف». وشدد على أن «الحزب يؤيد ترشيح العماد عون منذ اللحظة الأولى، لأنه مرشح قوي وقادر على معالجة الملفات الحياتية التي تهم البلد». وأمل أن «تكون جلسة انتخاب الرئيس من شأنها أن تحسم من شباط جلسة جديدة تخلص بانتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، لأننا نرى فيه كل الخير للوطن».

ودعا الحكومة إلى «وقفة جديدة لمعالجة القضايا الحياتية التي تهم المواطنين وفي مقدمتها مشكلة الغاليات».